

كلّما للممتّ أشياءك يوماً لتسافرُ
رفرفت كلُّ صغار النّجم فيكُ
وأعادتك المصابيحُ على الجسرُ
أعادتك عيون البيت
والنخلُ المكابرُ...
نزلتُ أذواقه الأولى
وفزّت آخرُ الأسراب في القلب وصاحت :
لا تهاجر .

أنت شاعر .
أنت من يجمع دمع الناس
في فجر الدفاتر .
أنت شاهد
عش هنا ما بين نهريه وعانده .
عش هنا وانثر سنين الصبر
في جمر المواقف .

❖ ❖

كلّما أوجع بغداد رصاصُ
كنت تبكي ،
كلّما ألقّت مياه النهر طفلاً ميتاً
أدماك لون الموت في عينيه يحكي .
ورق يسقط من أعلى الشجيرات
على هامة ذاهب .
والغصون الخضّر تدنو
تمسك الأثواب ،
والنارح يلقي العطر والتسأل في الدرب :
لماذا تملأ اليوم الحقائق ؟

❖ ❖

عندما تمضي سيبكي البابُ
والشباكُ
والقنطرة الأولى .
ستبكي أمك المتعبة العينين
تبكي خصلة ألقّت بها الريح على الجيران... تبكي .
عش هنا دوماً وعاتب من تعاتب .

❖ ❖

من ترى يؤويك من ،
من ترى يدنيك من ،
إن بكى طير المواويل بأضلاعك ، من ؟

لا تعش يوماً على ذكرى وطن

. عماد جبار .

مَنْ تُرَى يَعطيك شيراً من شجنٍ؟
لا تَعش يوماً على ذكرى وطن.

❖ ❖

أنت هذي الريحُ

هذا الغيمُ

هذا الماءُ

أنتَ هذا الجبلُ الباقي على مرِّ الزمن.

لا تَعش يوماً على ذكرى الوطن.

بغداد

اقْرأ في العدد القادم

- قصصاً: ناطق خلوصي، الأزهر الصحراوي، عبد الإله عبد الرزاق...
- قصائد: ألما ترشحاتي، من الشعر الكردي العراقي، محمد الهادي بوقرة...
- مقالات وأبحاثاً: عبد الله الداتم، رضوان جودت زيادة، رمزي تضيفحة....
- حوارات مع: لطفيّة الدليمي، محمد السرغيني، الطاهر لبيب...
- ندوة: الحركات الإسلامية المغربية وقضايا الحداثة
- قرأت العبد الماضي: ثلاثة كتّاب يناقشون ملف «المقاومة الفلسطينية المسلحة»...